

شرح الأخبار

[299] كتابك كما علمتني، واجعلني أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم نور بكتابك بصري، وفرج به قلبي، واستعمل به جسدي، ووفقني لذلك إنه لا يوفقني إلا أنت، لا حول ولا قوة إلا بالله. قال: فقلت ذلك، فما تفلت مني بعد ذلك شيء منه. [618] أحمد بن شعيب النسائي، بإسناده، عن عمرو بن ميمون (1)، أنه قال: إني لجالس عند عبد الله بن عباس، إذ أتاه تسعة رهط، فقالوا له: إما أن تقوم معنا، وإما أن يخلونا هؤلاء الذين معك، فإننا أردنا أن نسألك عن شيء فيما بيننا وبينك. قال: بل أنا أقوم معكم [قال: وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى] (2) قال لنا: تحدثوا. وقام فخلا معهم، فلا أدري ما قالوا، إلا أنه جاء وهو ينفض ثوبه، ويقول: اف وتف يقعون في رجل له عشر خصال (3) ما منها خصلة إلا وهي خير من الدنيا بما فيها. وقعوا في رجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأبعثن رجلا " يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا "، فاستشرف لذلك من استشرف. فقال: أين علي؟ فوجد يطحن، وما كان أحدهم ليطحن، فدعي، وهو أرمد، ولا يكاد أن يبصر، فنفت في عينيه، ودعا له، ثم أخذ الراية فhezها ثلاثا "، ثم دفعها إليه. فجاء بصفية بنت حي (فأخذها منه) (4). (1) أبو عبد الله أو أبو يحيى عمرو بن ميمون الأودي المتوفى 75 هـ. (2) ما بين المعقوفتين موجود في خصائص أمير المؤمنين ص 62. (3) وفي خصائص النسائي: اف وتف وقعوا في رجل له بضع عشر. (4) ما بين القوسين زيادة من

نسخة - ب - . [*]